

الاتحاد الوطني الاردني الميثاق

« ١ »

تنشر السراي على حلقات نص ميثاق الاتحاد الوطني الاردني وفي حلقة اليوم « لحة تاريخية » حول واقع امتنا وتاريخها

فلنبدا بالكلمة الصادقة الحريصة لانها الخطوة الاولى على طريق النص

وحياة - تكنت الصهيونية من اخراج احلامها الى ميدان الحقيقة وبمساعدة الدول الاستعمارية ودعمها ، وتزق الشعوب العربية وضياها ، تكنت عام ١٩٤٨ من رفع علمها واقامة دولتها على جزء من ارض وطننا العربي في فلسطين عويدا فعمل جديد من فصول مأساة الامة العربية .

اتام هذه المأساة الجديدة ، وقف الانسان العربي يتطلع هنا وهناك ، لا يدري ما العمل ، واقع يرسف بقيود واغلال التخلف والاستغلال والاضطهاد ، وغزو صهيوني استعماري اقام في الوطن العربي دولة ، وفي لغة الخريص على مرمسة الخلاص والتغيير لجبهة التحدي الخطير ، وللتعويض مما فاته خلال القرون الماضية ، ولتصحيح ما خلفه الاستعمار من ناحية اخرى ، والحق بالركب الحضاري انفتح في حياصة ملطمة يتبنى فلسفات ونظما سياسية واجتماعية غريبة عن تراث مجتمعه وقيمه ، ظلما منه ان ما اعان غيره على النهوض والتطور والتقدم سيجنيه ايضا ، وان هذه الفلسفات والنظم العالية في تطبيقها تصلح لكل المجتمعات .

وقد ساهم الاستعمار من ناحية اخرى - وباشكال مختلفة - في خلق نزعة الابتعاد عن تراثنا القومي والروحي ، سواء لدى الحركات السياسية ، او في مجالات الفكر والثقافة والتعليم ضمن خطة واعية محكمة لاجهاض كل حركة تحررية يمكن ان تلف حولها الشعوب العربية في تحللها الوطني .

ونتيجة لذلك انزلت الامة العربية في دوامة الخلافات العقائدية والتناحر الحزبي والصراع المذهبي ، كل مجموعة تعتقد انها وحدها على حق ، وغيرها على باطل .

وانقسمت الامة فرقا وشيما ، وازداد ركاب التمزق والضعف وخلف الحواجز والحدود استمرت دعوات الوحدة تنخب في تيارات الانكار الدخيلة التي انحرفت بها عن مسيرتها الاصلية ، وتجزا مفهومها بين تكتلات واحزاب سياسية ، وهزلت شكلها ومضمونها .

وبين ايدي العابثة او الجاهلة او المتآمرة ، أصبحت الوحدة العربية مجرد شعار سياسي لطلاب سلطة ، بعد ان كانت في البداية - وهو ما يجب ان تكون - فلسفة وجود وهذا قويا يحل مسات وتطلعات الانسان العربي الاصلية منذ فجر الاسلام .

هذا ولم تبدل هزيمة عام ١٩٤٨ وخلق دولة اسرائيل ، من الواقع شيئا .

ان المواطن العربي الذي يحس بهول المحنة وغداحة النكبة ، والذي يعيش ويتألم كل هذه التجارب الاليمية المنحدرة اليه من الماضي القريب او النابذة من واقع الحاضر الرهيب ، ينطلق اليوم - وأكثر من اي وقت مضى - الى ضرورة تصحيح المسيرة ، الى ازالة اسباب الازمات المتتالية ، الى - اعادة بناء الانسان العربي - نفسيا وفكريا - بناء يجعل منه مواطن عريبا يؤمن بقيم وتراث امته ، الى تحقيق المجتمع العربي الجديد الذي يقوم على الديمقراطية ويوفر الحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية للجميع ، الى تحقيق وحدة الامة العربية ، وتحرير جميع بقاع الوطن العربي من نير السلطة الاجنبية المباشرة وغير المباشرة ، الى استعادة الحق العربي في فلسطين بازالة الاستعمار الصهيوني من الاراضي المحتلة ، الى وقف الامة العربية - على تدميرها - بقوة وكرامة تلطم دورها الايجابي في تقدم وتطور الانسانية والمجتمع العالي .

ان شعبنا في الاردن يقف اليوم في ظليمة الركب العربي امام تحديات الصهيونية العالمية وأعوانها ، وقد أصابت الهزيمة اعرق امته ، وهو يعرف جيدا مضاعف ملاح الوحدة في المعركة الا ان ذلك يتطلب اولاً وقبل كل شيء - وهذا منطلق يبدئي - وحدة قوى الشعب في كل قطر عربي .

من هنا ، تبدأ تحركنا الجديد أمام الخطر الكبير ، من طلب المعركة المصرية ومن ميدان التحدي والمجابهة حيث تنطلق الكلمة بصيرة صادقة مؤمنة .

نحن ابناء الامة خلفت عبر مسيرتها قويا وانجازات روحية ومعنوية ، واخيرة ، لا بد من تذكرها والتفكير بها في مسيرتنا اليوم عبر بروز اليوم والامم ومناهل الياس والهمزة والضياع .

ابناء الامة اسهمت في بناء الحضارة الانسانية بقسط وفير في مختلف ميادين الفكر والمعرفة والخلق والمطاء .

ارشنا مهد الحضارات المسالوية ، وسبقنا منحدر الوحي والالهام ، وانساننا العربي ما زال على تيد البناء . اذا فكل هزيمة هي عرض طارئ ، نتيجة خلل عرشي طارئ .

وعكزة التوحيد والوحدة في ارضنا عتيقة الابدان ، عظيمة الالام ، لم تكن مجرد حركة سياسية او عملية اقتصادية او دعوة مرحلية . وانما (فلسفة وجود) فجهرها الاسلام انطلاقا من الايمان بوحدة الكون ووحدانية خالق الكون ، ووحدة النوع البشري ، وعندما تحرك من هذا المنطلق الانساني الكبير حقق الوحدة العربية وتجاوزها الى حدود ابدع وأرحب .

فصنع اول وحدة قومية ذات مضمون انساني اصيل في تاريخ الامم : (وان هذه لم تكن امة واحدة وانما ركم غامبون) .

ثم تعاقبت الاجيال ، وتبدلت الاحوال ، وانهار البنيان العظيم وتجزعت الوحدة ولف الضياع مفهومها شكلا ومضمونا الا انها لم تبت ، ولم تهجر روح الانسان العربي وفكره لانها من جملة خصائصه ، كانت تعيش باستمرار في تلوين رواد الفكر العربي والاسلامي ، على شكل دعوات او حركات طوال قرون الظلام .

وفي مستقبل هذا القرن نهض الانسان العربي يطالب بالتحرر والاستقلال ، وينشد الحياة الحرة الكريمة ، بعد اجيال عديدة عاشها منغلقا على نفسه ، يجتر ذاته ، ويستوف ما كان قد اكتنزه في اياه الزاهرة من عناصر القوة والثروة والابداع ، وعانى في معيشته هذه ذل التسلط والعبودية ومرارة التخلف والجهل وبؤس الاستغلال والفقر .

وعندما تحرك ليستأنف حياة جديدة كانت المهمة قاسية صعبة ، فقد تحرك من ركام حقبة طويلة من الاحتلال الغضائاني لارض العرب ، تخللتها محاولات جادة لضمب الشخصية العربية واذابة القومية العربية - ليوامح الاستعمار الوافد بكل ما لدى هذا الاستعمار من قوة وجبروت واماط لا محدودة في السيطرة على الاسواق والثروات ، فالتجرت الثورة العربية الكبرى بقيادة المنصور له الشريف الحسين بن علي ، وكان منطلها ايضا ارض الحجاز قلب الجزيرة العربية ، سلاحها الايمان بالله ويحق الامة العربية في التحرر والوحدة والعدالة ، وتحركت عبر الصحراء الى ارض الشام والعراق ، فنتجها اليها العرب جميعا بقلوبهم وأفكارهم والتفت حولها الحركات القومية في المشرق العربي ، وكلها امل ببولد فجر جديد .

الا ان قوى الاستعمار الغربي - التي ادركت جنية هذه الثورة العربية وخطرها - تصدت لها بكل اسلحة البطش والفر والخداع ، واستطاعت ان تكبح جماحها وتزق شملها ، وسارت في تنفيذ مخططاتها باتساع مناطق النفوذ ، وتجزئة العالم العربي الى دويلات ، رست لها حدود واقيمت بينها حواجز لانتساق الفئام من ناحية ، وقتل الثورة العربية واهدائها للوحودية التحررية المنتعشة من ناحية اخرى .

وخلف الحواجز والحدود استمرت دعوات الوحدة العربية ، الا ان واقع التجزئة الذي خلفه الاستعمار اوجد مع الزمن بذور المعصية القاتلية ، فغذاها المستعمرون بأشكال مختلفة لتشويه مفهوم الوحدة العربية وقتل عناصرها الاصلية التي جعلتها (الثورة العربية الكبرى) كما اوجد هذا الواقع في كل بلد عربي فئات المنتعشين من القاتلية والتجزئة ، وبالتالي تناقضات سياسية واقتصادية ، كانت وما زالت تلطم دورا سلبيا خطيرا .

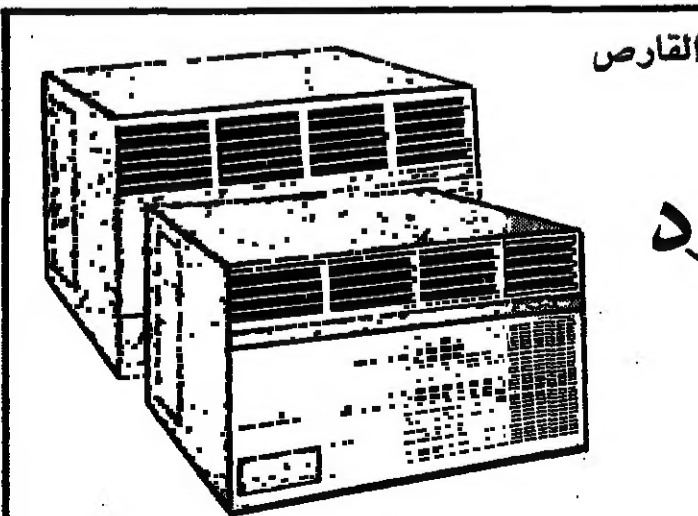
وفي مرحلة التجزئة الاستعمارية للوطن العربي - ما بين الحربين العالميتين الاولى والثانية ، وما رافقها من انتداب ووصاية

تصديق اتفاقية كهرية بلدة القصر

صادق وزير الداخلية للشؤون البلدية والقروية على اتفاقية مشروع كهرية بلدة القصر المضمن تزويد وتركيب وحدتي توليد كهرية ولوازم كهرية للمشتركين ضمن الاتفاقية الموقعة بين البلدية وشركة كونكو بتكاليف ٥٥ دينار كما صادق الوزير على الاتفاقية الثانية بين بلدية القصر وشركة واتل عبد الهادي المضمنة تزويد وتركيب أجهزة التوزيع في الشبكة الكهربائية ببلغ ٨٧٧ ديناراً .

المؤتمر السادس لمنظمة الاغذية الدولية بحث الخطة الاقتصادية لعمية الأمم

يفادر عمان اليوم الوفد الاردني لحضور اجتماعات المؤتمر السادس عشر لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية التي ستعقد في روما في الفترة الواقعة ما بين ٦ - ٢٥ - ١٩٧١ . ويضم الوفد الاردني المهندس عمر عبد الله وزير الزراعة والدكتور خليل اللواتي وكيل الوزارة والدكتور هشام نسيه مدير دائرة البيطرة



الشركة التجارية الاردنية المحدودة (دودج)

الشركة التجارية الاردنية المحدودة (دودج)

عمان - شارع الملك حسين - تلفون ٢٢٣٣١ * عمان - طريق المحطة - تلفون ٢٢٣٣٢

اشترك الاردن بتدوة النقل الجوي الدولي

يفادر عمان اليوم - الجمعة - الى القاهرة السيد سيد الدين العميد مدير المراقبة الجوية في مديرية الطيران المدني لحضور التدوة العلمية الخاصة بالنقل الجوي الدولي ، التي تعقدتها منظمة الطيران المدني الدولية في مقر مكتب المثل اقيم للمؤنة الفنية للامم المتحدة خلال الاسبوع القادم . وسيجري خلال التدوة توضيح الاساليب الحديثة في ميدان النقل الدولي والمعادلات والحريات والحقوق الممنوحة في مجال النقل الدولي .

تأمين المياه لتقاول الحجاج في المدورة

تفقد السيد غارس الصرايرة محافظ عمان يصبحه مدراء الشرطة والتربية والصحة وهنسة البلديات منطقة المدورة امس لدراسة تأمين المياه لتقاول الحجاج المارة من المدورة الى الحدود السعودية . وتقرر خلال هذه الزيارة فتح مدرسة وغداية طيبة لإناء مشائر المنطقة .

اجتماع شعبي في محافظة البلقاء لشرح مبادئ الميثاق

الاتحاد الوطني ليس نظرية فلسفية بل هو حقيقة تاريخية ناجمة عن وجود

مقمت اللجنة التحضيرية للاتحاد الوطني الاردني في محافظة البلقاء اجتماعا مساء امس في قاعة مدرسة يرقا الاعداية حضره عشائر عبادي قريتي عيرا ويرا وروادي شبيب . وقد استهل الاجتماع بكلمة القاها النائب للشعب عبد الكريم الكايد رجب فيها باعضاء اللجنة التحضيرية للاتحاد الوطني الاردني لمحافظة البلقاء وبالحاضرين من المواطنين لحضورهم هذا الاجتماع الشعبي الكبير . وقال السيد الكايد : لقد احسن كل مواطن في الاردن بعد المظاهرات المستمرة ان عليه التزاما وطنيا ويجب ان يذوقه الافراد والمجتمعات نحو هدف واحد ، وكان لا بد ان يلتقي جميعا في جبهة واحدة هي الاتحاد الوطني الاردني خاصة بعد ان باركه جلالة الحسين ، والذي يؤيده جميعا .

الثورة العربية الكبرى

وبدأت الثورة العربية الكبرى بقيادة المغفور له الحسين بن علي طيب الله الراه استعمار بالخطأ اشكاله الفخية لم يكن قائد هذه الثورة من الوصول الى اهدافه في الوحدة . وتوزعت اوصال الامة العربية ولعب الاستعمار لعبته في ايجاد تقسيمات سياسية وحدود اقليمية مصطنعة بهدف عدم تكتين ابناء هذه الامة من توحيد قلوبهم والوقوف امام التحديات الاجنبية جبهة واحدة .

اللجنة التنفيذية لموظفي الخدمات في وكالة انثوث

عقدت اللجنة التنفيذية لموظفي الخدمات العامة في وكالة انثوث في الاردن اجتماعا يوم الاحد الماضي ، حيث جرى توزيع وظائف اللجنة كما يلي : - السيد الياس امكندر حبش - رئيسا ، الدكتور يوسف المسمس - نائبا للرئيس ، السيد احمد البطوط - امينا للنس ، السيد كمال نصار - امينا للصندوق ، الدكتور مظهر الطائي - والسيد علي الخالدي والسيد سعيد السنديسي والسيد محمود عبد الفتاح والسيد احمد جبريل - اعضاء .

طلب وقف العلوات لسيارات موظفي التلفزيون

علمت «السراي» بان اللجنة الثلاثية المؤلفة من مندوب عن المالية ومندوب عن ديوان المحاسبة ومندوب من التلفزيون للنظر في مخالقات منح علوة عشرة مائة دينار لسيارات موظفي التلفزيون ، قد طلبت بوقف هذه العلوات خاصة وان هذه السيارات مقصورة على استعمال اصحابها الشخصي وخاصة ان عدد السيارات للكان في التلفزيون يغطي الاستعمال الرسمي لاعمال التلفزيون بشكل جيد ويؤمن ايجال كل موظف

تنويع

ورد في اعلان مركز الكرامة الثقافي بالزرقاء ، المنشور بالصفحة الثانية من عدد يوم ٢ الجاري عبارة اذ لا يوجد شواغر لهم والحققة انه على انظمة المراجعين لثورة اللغة الانلانية ضرورة مراجعة مركز الكرامة اذا لا يوجد شواغر لهم في معهد غوته .



الرئيس اقل يستقبل السفير المصري عثمان نوري بمناخية نقله الى منصب آخر . - تصوير عقوب جويان

اجتماع شعبي في محافظة البلقاء لشرح مبادئ الميثاق

اتحادنا ما زال في المراحل الاولى من نوره وتكوينه ، وما زلنا في الاردن نتجاز فترة تروق غري واخلاصنا واجتهادنا .

كارة ايلول

ويعد كارة ايلول السوداء وما بهذا الشعب وبوجهه الاصلية الضفتين لى شرح مبقة وممل على تعيينه اتاس ارادوا التي بهذا الى وتطلعا من الايمان بوحدة الفاء جاء الميثاق والاتحاد لمعالجة الة ودعم وحدة الضفتين الاصلية في والخلتها وعادتها .

ثم تحدث الدكتور الشيخ عنالضفتين ومن الاحزاب ودعمها السياسية ومن الاتحادات والجمعيات الاجتماعية المختلفة وان هذه الاصوات اجامات مختلفة وان هذه الاصوات لم تستطع ان تقوم بتقديم الفاء

لقد انحرفت هذه الاحزاب وبسبب هذا الفراغ السياسي جاء الميثاق والاتحاد ليعالج الوضع بمبادئ سياسية واجتماعية اقتصادية نابعة من تراثنا

المؤتمر العام

وقال الدكتور الشيخ بانه سيتم مؤتمر عام يحضر ممثلون من مختلف ومن القرى والبلد ومن الطبقات والمؤقتين والمقاميين ومن جميع قطاعات الشعب ليعمل للجمع شمل الرجل في الاتحاد وليناقشوا على التقديرات السياسية للاتحاد . ثم اجاب عن الاسئلة التي وط التي دارت حول اهداف الاتحاد السياسية ومدى قبول القرية والبلد في الاتحاد . وعن شروط الاتحاد

امن القدس يحضر اجتماعات منظمة المذبح

قرر مجلس الوزراء الموافقة على باي السيد يوسف الخبيب ابن الى طلب السيد جاسم الزروق ابن عا منظمة المذبح العربية في الكويت لعضو اجتماعات المجلس التنفيذي لجمعية ائمة المتحدة التي ستعقد في جنيف ، سويسرا ، فلورنسا بايطاليا بين ١٩ - ٢١ من الشهر الجاري لبحث موضوع القدس وبتشكيلة الشرق الاوسط

نعي

يمني المصطفى مطيع الشقيطي وداود غويوب وعلي تبار وزكريا جلال حبيب وعلي عطا المرحوم : الحاج عمر القشاط

والد صديقهم عصام الذي انتقل الى رحمة تعالى يوم الاثنين الماضي رحمه الله الفقيد وأهله آله وذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

محافظ البلقاء ، ومساعد وموقوف محافظة البلقاء ، يتوون بمزيد العزاء والاسى المرحوم :

توفيق جاسر

شقيق زميلهم عزيز جاسر للفقيد الرحمة ولاة الصبر والسلوان انا لله وانا اليه راجعون

نعي

مدير وموقوف بنك القاهرة عمان يتوون بمزيد العزاء والاسى المرحوم : مصطفى احمد الخطيب

عم زميلهم واصف الخطيب تقم الله الفقيد برحمته وأهله وآله وذويه الصبر والسلوان

الديمقراطية الهادفة.. والديمقراطية السائبة

تمهيد

نص الميثاق في الفصل الثالث على الإيمان بالديمقراطية الهادفة أسلوبا للحكم وضرورة نيل الديمقراطية السائبة ولم يحدد الميثاق ما هو المقصود من الديمقراطية الهادفة والديمقراطية السائبة وان كان من الواضح انه يشير الى وجود اخطاء في تطبيق الديمقراطية تعود اسبابها الى حداثة المجهود في الاستقلال وممارسة الحكم الذاتي فجاء في الصفحة ١٩ منه ما يلي (ولما كانت الشعوب العربية ومنها شعبنا في الاردن حديثة العهد في الاستقلال وممارسة الحكم الذاتي فان ممارستها للديمقراطية السائبة اسفرت عن سلبيات وشوائب كثيرة ، اعادت مسيرتها فأنشأ مفهوم الديمقراطية بالبعد من الاخطاء والامراض ووقفت فريسة الهوى الشخصية والتخلف الفكري والارهاض النفسية والعاطفية والاعتمادات الديمقراطية الضبابية الى ان طغنت الديمقراطية في كثير من الحالات بسلاح الديمقراطية ، فلا بد من رعاية الديمقراطية الهادفة وخلق مدارسها ومؤسساتها بصبر وعزم وإيمان) . والواقع ان الاخطاء والسلبيات التي يشير اليها الميثاق ناشئة عن سوء تطبيق الديمقراطية وليس من ان الديمقراطية كانت غير هادفة او سائبة . ان الديمقراطية لا يمكن ان تكون الا هادفة . لا يقتصر الحكم والسياسة على هذا هو منطق الديمقراطية الذي يحمله مسارها عبر الاجيال والقرن . ولذلك كان اي حديث عن الديمقراطية يجب ان ينطلق من خلال اطر التقييم التاريخي لها ، اما الملاحظات الجزئية فلا يمكن ان تعطي فكرة واضحة عن مدى صلاحية الديمقراطية كنظام للحكم في بلدنا ، فلا بد من تسرعة الديمقراطية خلال الظروف الموضوعية التي نشأت ووطئت فيها خلال المجهود المختلفة لمرحلة صلاحياتها ومدى فعاليتها . ان معالجة الداء تنوقف على النقطة في تشخيصه والظهور الى تجاوزه وبدون ذلك سيقتضي المرض قاتما والداء مستمرا . وهذا البحث يستهدف بيان خطا القول ان الديمقراطية في بلدنا كانت غير هادفة وسائبة لذلك سنقف عند معنى الديمقراطية ونطوره ثم نتبين كيف ان الديمقراطية هي هادفة بطبيعتها وان ما تشكو منه البلاد كان سوء تطبيق الديمقراطية وليس عن تجرد الديمقراطية من اهدافها السياسية والاجتماعية . لم تتبين مدى انضباط الديمقراطية حتى نذكر المعاني الحقيقية للحكم الديمقراطي وكيف اسير تطبيق هذا الجدا حتى طغنت الديمقراطية بسلاح الديمقراطية كما يقول الميثاق .

أولا - تعريف الديمقراطية :

الديمقراطية كلمة يونانية تتكون من مقطعين (ديموس) ومعناها الشعب و (كراسيس) ومعناها السلطة فهي ان تعني سلطة الشعب . وإذا كانت الديمقراطية فكرة قديمة ترد في اصولها اليونان فان معالما لم تتضح الا عند قيام الثورة بفضل الفلاسفة والفقهاء الذين هاجموا النظريات الاستبدادية وارسوا دعائم الحرية والمساواة وسيادة الشعب وبذلك أصبح مفهوم الديمقراطية ينصرف الى (حكم الشعب للشعب وبالشعب) . فإرادة الشعب هي التي تسيطر على الحكم وتوجيهه والحكم يجب ان يستهدف مصلحة الشعب وهذا يعني ان الحكم للشعب فلا يمكن ان يتوجه الحكم ضد الشعب ولا انقلبت الديمقراطية الى ديكتاتورية . فالديمقراطية اذن هي أسلوب حياة تنبع لكل فرد في المجتمع راشد العقل ان يساهم في تكوين القيم المسيطرة على المجتمع . وهكذا حسم فلاسفة الثورة الفرنسية طبيعة ومولود الديمقراطية وكسبوها خصائصها وابعادها .

ثانيا - تطور الديمقراطية :

نشأت الأفكار الاولى للديمقراطية لدى فلاسفة الاغريق منذ اخذ افلاطون يقرر ان « مصدر السيادة هي الإرادة الموحدة للدينة » ويقول ارسطو « ان السلطة تنبع من الجماعة ولا تنبع من شخص الحاكم ذاته » . وقد ساهمت هذه الأفكار في عدم قيام حياة استبدادية في المدن اليونانية وخلق مزيد من التقييم ، وخلق احتكاك بين الحكومة والمواطن ومناقشة المواطن لاسعمال الحكومة وشرعية قوانينها . ولكن الديمقراطية كانت تسعي من معنى الشعب طبقة الافراد ، فهذه الطبقة كانت محرومة من الحقوق السياسية وكان مفهوم الشعب ينصرف للاحرار فقط دون الافراد . وفي القرنين السابع عشر والثامن عشر وضع الفلاسفة أمثال لوك وهوبز وروسو الاصول النظرية للأفكار الديمقراطية . وعندما جاءت الثورة الفرنسية اقترت الديمقراطية كنظام حكم وأخرجتها من عالمها النظري الى العالم الحقيقي . وكان اغلان حقوق الانسان الصادر عام ١٧٨٩ أول وثيقة دعت مبادئ الديمقراطية في هذا الاعلان .

« الأمة هي مصدر السيادة » . « الافراد يولدون وهميون ويعيشون احرارا متساوين أمام القانون بحيث لا يقوم التعاون الاجتماعي بينهم الا على أساس المصلحة العامة » . « ان القانون هو التعبير عن الإرادة العامة للأمة » . وقد مرت هذه المبادئ الى جميع دول العالم فتمتثلها الدساتير الحديثة وصاغتها المواثيق العالمية كبدا من مبادئها . غير ان الديمقراطية السياسية بهذا المعنى انشأت مجتمعا مطلقا بالمعنى الاجتماعي اذ انشأت الدولة من التدخل في شؤون المجتمع ادى الى انقسامه الى تسعين ، قسم وجهته الطبيعة الزراعية والقوة فإزاد ثراء بفضل النظام الديمقراطي ، وقسم وجهته الطبيعة الفخر والصف فإزاد فقرا وضغفا . ونتيجة للانقسامات الفكرية الحديثة بدأت الدولة تتدخل في تنظيم شؤون المجتمع الاقتصادية والاجتماعية ، ولم تقتصر مهنتها على تنظيم شؤون السياسة ، فاصبحت ملزمة ان تضمن للأفراد حقوقا جديدة كحق العمل والضمير الاجتماعي .. الخ .

وبذلك أصبح الاتجاه الاجتماعي للديمقراطية يلازم الاتجاه السياسي لها ، وأصبح تعريف الديمقراطية الحديث حكم الشعب (بالشعب) تعبرا عن الاتجاه السياسي و (للشعب) تعبرا عن الاتجاه الاجتماعي لها .

ثالثا - أهداف الديمقراطية :

تستهدف الديمقراطية الاهداف التالية : ١ - تمكين الشعب من حكم نفسه بنفسه . فتمي الديمقراطية الى تمكين الشعب من القيام بشؤون السلطة السياسية في الدولة سواء مباشرة او عن طريق الانتخاب ، وهي ضد تمكين الفرد من الانفراد بالسلطة ، فحكم الشعب بالشعب لا يعني حكم الشعب بالفرد او بالأقلية وانما هو حكم الأغلبية . فإرادة الشعب هي التي تصنع القوانين التي تلي حاجاته وتحقق اهدافه ، وتتجاوز مع إيمانه وإرادته الشعب هي التي تختار النظام السياسي للدولة . وإرادة الشعب هي التي توجد الحكومة التي تحافظ على حقوقه وتضمن تراثه ومستقبله .

بقلم : القاضي فاروق الكيلاني

إرادة الشعب هي التي تسيطر على كل مقدراته فهي قدره ومصدره . ٢ - الرخاء الاجتماعي :

نشأت الديمقراطية فكرة سياسية استهدفت تحقيق سيادة الشعب والمساواة في الحقوق السياسية بين الافراد ، ولذلك كانت الديمقراطية التطبيقية توصف بأنها مبدأ روحاني يعبر عن المدة وانها مسألة (عقل وقلب) لا مسألة خبز وزياد . وفي العصر الحالي تطورت الحياة الاجتماعية واخذت الصناعة تنشأت فكرة الديمقراطية الاجتماعية التي تستهدف تحقيق الرخاء والازدهار الاقتصادي للشعب .

وبذلك أصبح مفهوم الديمقراطية يرتبط بالمسؤولية والعمل والانتاج ، فوارث القيم والاتجاهات القيمة وانثقت مكانتها قيم واتجاهات جديدة اكنت الروابط والتكامل بين الأنشطة الاجتماعية والسياسية للديمقراطية . وإذا كانت المعودة القديمة اغفلت فيما مضى دور الديمقراطية في رخاء الشعب وازدهاره فان الديمقراطية اليوم تؤمن بالشعب الكفائي اقتصاديا والمحرر اجتماعيا ، وتؤمن بتنظيم المجتمع وتوجيهه للتوجه الذي يرمي الى اسعاد واكتمال انسانته واجليته . ٣ - تقدير القيم الفردية :

تقدس الديمقراطية القيم الفردية ، فافراد الشعب يتمتعون بالحقوق السياسية ويساهمون في شؤون الحكم كونهم افرادا في الشعب لا بسبب انتمائهم للمهنية والطبقة ، فالفرد في الديمقراطية هو أساس النظام . يرتبط على ذلك انه لا امتياز للطوائف والقبائل ولا وجود للوصاية بين الفرد والدولة اذ ان الفرد يعتبر انسانا ويعمل على هذا الاعتبار وهو مشترك في الشؤون السياسية لدولته بهذه الصفة دون النظر لطائفه او مهنته . وهذا الجدا بد دعائم الديمقراطية في ايمانها هذه وترجع اصوله الى ما بعد عصر النهضة بقليل عندما انتشر الايمان بالانسان وبركاته وتحضنت قيعة الاجتهادات الشخصية الموروثة باعلان حقوق الانسان التي نص على اعلان شأن الفرد والحفاظ على حقوقه فجاء في هذا الاعلان (غرض كل جماعة سياسية هو المحافظة على حقوق الانسان الطبيعية الدائمة) . ٤ - المساواة :

تعتبر الديمقراطية الافراد متساوين في الحقوق لا امتياز لأحد على أحد ولا فرق بين فرد وفرد .

وقد اعتبر بعض خصوم الديمقراطية ان المساواة هي أكبر معاول دمهالان الناس يتفاوتون في الكفاءات والقدرات والمواهب الطبيعية مما يجعل المساواة بينهم وهما من الزعم طالما بقيت هذه الفوارق قائمة .

والحقيقة ان الديمقراطية لا تستهدف ان يتساوى الناس في المصارف والادار وانما قيمتها الانساني في الحقوق السياسية فترفع الصغر الى مستوى الكبر وتعمل على تربية الفتي من حيث الحقوق واحترام الذات فكل الافراد في المجتمع يتمتعون بنفس الحقوق لا فرق بين غني وفقير وبين جاهل وعالم وبين ذكي وغبي فالديمقراطية لا تتجاهل الفوارق الطبيعية بين الافراد ولكنها ترفض الاعتراف بالفوارق المستعملة التي تقوم على الفوارق الطبيعية فالمساواة التي تستهدفها الديمقراطية هي المساواة القانونية لا المساواة الفعلية فهي لا تستهدف مثلا ان يتساوى جميع الناس في الثروة وانما ان يتمتعوا بالقوة القانونية على التملك ، فالقصد هو ان يثقل الجميع على قدم المساواة حماية القانون وان يخضع الجميع للتكاليف التي يفرضها القانون على الافراد .

٥ - الحرية :

تعتبر الديمقراطية الحرية اساسا من اساس المجتمع ودعامة من دعائمه . والحرية لا تعني الاجابة والتفلسف من القيود والتقييد بالمصلحة العامة وفتح المجال للهدم والفساد دون حساب ، وفعل كل شيء دون التزام بقانون بل هي مقيدة بعدم الاضرار بالآخرين ، ولذلك تنظم الحرية على نحو يكل عدم اساءة استعمالها ، اما يفرض عقوبات على من يسيء في استعمالها على النحو الذي يضر بغيره ، واما يفرض جزاءات مدنية ترتب التزامات مدنية على ملحق من يعتدي على حرية غيره .

وقد تطورت الحرية مع الزمن فهي الارزمة القديمة كان معنى الحرية ينصرف في المدن اليونانية القديمة الى الحرية السياسية فقط ولا يشمل سائر صور الحرية الفردية فكان يمكن اني فرد دون اية ملكية ودون ان تسنله جريمة معينة وكثير من المدن اليونانية كانت تحرم على الانسان العزوبية وفي اسبرطة كان القانون يحدد للنساء نظام تسريح الشعر . وفي إحدى المراحل الحديثة حيث اسيرتة فتررت حكومتها الزام الموتى بالظهور بوجوه ضاحكة وان على الام التي يتجو ابنا من الموت ان تلتقيه باكية .

هكذا كان مفهوم الحرية في الزمنة القديمة ولكن هذا المفهوم قد تطور اليوم واصبحت الحرية تعني كما حدتها المادة الرابعة من الاعلان العالمي لحقوق الانسان بانها قدرة الانسان على اتيان كل عمل لا يضر بالآخرين ومن هذا التعريف يتضح ان الحرية الحديثة ليست مطلقة بل هي مقيدة بعدم الاضرار بالآخرين ولذلك تقوم الدولة بتنظيمها على نحو يكل منع الاضرار فيها او اساءة استعمالها ، وهذا التنظيم انما يتم بقواعد عامة لا تحكيمها كما كان الوضع قديما ومعنى العمومية هنا ان يتم التنظيم بمقتضى قوانين تطبق على جميع الافراد دون تمييز وذلك لضمان الحرية من العبث . كما أصبح للحرية وجهان الاول يحمي الفرد من التسلط والاستبداد والثاني يحمي الفرد من بحث شؤون الدولة واعطاء صوته ووضع نفسه في مواجهة السلطة بصفته صاحب حقوق ثابتة على السلطة واصبحت مظاهر الحرية متعددة ومورها شاملة اهمها الحرية الفردية وحرية الملكية الفردية وحرية المسكن ، وحرية الفكر ، وحرية الاعتقاد ، وحرية الاجتماع ، وحرية الصحافة .

ثم تطور هذا المفهوم ايضا تحت ضغط التيارات الفكرية الحديثة فالدولة عندما تقر الحرية للأفراد في المجتمع انما كان ذلك يعني انها لا تقف في سبيل تمنع الفرد بحريته ولكنها لا تضمنها له فعلا ولكن اليوم أصبحت الدولة تتدخل اجابيا بقرع الحريات وتضع الضمانات الكافية لاستيعاب الانسان بها ، فهي عندما تقر حرية الانسان في العمل لا تكتفي بذلك بل تلزم بإيجاد فرص العمل لكل مواطن ، وهي عندما تقر للانسان حرية التعبير فلا يقتصر هذا القرار على منح الانسان القدرة على تلقي العلم من اي مصدر شاء وانما تلزم بإنشاء المدارس والجامعات واعداد المدرسين والبنات اللازمة لتلقي العلم وهكذا .

٦ - تحقيق سيادة الأمة :

تقوم الديمقراطية على اساس ان السيادة هي للأمة فالاتمة هي مصدر كل السلطات ولا سيادة لجماعة او فرد من الافراد بل كل السيادة للجمهورية . معنى ذلك انه لا توجد اية قوة شرعية فوق قوة الأمة ولا توجد اية حدود لسلطة من القوانين التي تملكها الأمة . ويرتبط على ذلك : ١ - ان السيادة غير قابلة للتجزئة او التنازل او التصرف طالما انها ملك الأمة فهي لا يمكن ان تنقسم على الافراد لان تقسيم السيادة مفاد القضاء عليها لذلك لا يمكن توزيع السيادة على اجهزة الحكومة . ٢ - ان اختيار الأمة لملكها الذين يقومون بممارسة السلطة وفقا لهذا

الجدا انما هو مجرد وثيقة كخمة اامة وليس حقا للأفراد لان الافراد لا يقتصون بأي جزء من السيادة .

ج - ان ارادة الناخبين مسوقة عن ارادتهم فليس لهم املاد ارادتهم على هؤلاء الممثلين لان النواب يعبرون عن ارادة الأمة لا عن ارادة الناخبين . د - ان القالب يمثل الأمة جميعا ولا يمثل ناخبه او دائرته الانتخابية وهو ملزم بالعمل لصالح الأمة جميعا لا لصالح دائرته الانتخابية وحدها . هذا الجدا يستند اساسه من النظرية السياسية التي نالت بها الثورة الترسية وفلاسفتها وهدمت بها نظرية الحق الالهي ، في تلك الحركة الفكرية والاجتماعية الرهيبة التي دارت رحاها في الفكر الاوروبي وفي السياسة الأوروبية بين اصحاب الحق الالهي واصحاب الحق الطبيعي خلال القرن الثامن عشر ، ودعمت مبدأ الارادة الشعبية التي هي اساس النظام الديمقراطي .

زايما - وسيلة اسناد السلطة في الديمقراطية :

الانتخاب هو وسيلة اسناد السلطة في النظام الديمقراطي ، اذ ان المتعذر ان يمارس الشعب بنفسه شؤون السلطة السياسية فيقوم بانتخاب ممثلين عنه لممارسة هذه السلطة . ويرى بعض النقاد ان طبيعة الانتخاب هي انه حق من الحقوق الطبيعية للأفراد ، ولذلك لا يجوز حرمان اي فرد منه الا في حالات استثنائية كحالة عدم الأهلية ، لانه طالما انه يعتبر حقا للفرد فلا يمكن نزعها عنه كما لا يمكن الزامه بممارسته اذ يكون حرا في استعمال حقه او عدم استعماله .

ويرى آخرون ان الانتخاب يعتبر وظيفة عامة يؤديها الفرد للأمة لا اختيار اصحاب الأشخاص لممارسة شؤون السلطة ، ويرتبط على ذلك ان الأمة انحدت الشروط التي ينبغي ان تتوفر في الناخبين كي تضمن حسن الاختيار ، كما انه يجوز الزام الناخبين بممارسة الانتخاب وعدم تركه لحظهم اذ طالما انه يعتبر وظيفة فيمكن تقرير مبدأ اجبار الناخبين عليه . ويرى آخرون ان الانتخاب هو سلطة قانونية يستند قوتها من الناحية القانونية من قانون الانتخاب ذاته الذي ينظمه ويبين شروطه وقواعده . والانتخاب في النظام الديمقراطية على نوعين :

الاول - المقيّد وهو الذي يشترط شروطا خاصة ينبغي ان تتوفر في الناخب حتى يشارك الانتخاب كحرف قسط من المال لديه او درجة معينة من التعليم . الثاني - العام وهو الذي لا يشترط اي شرط في الناخب لممارسة الانتخاب وهذه الطريقة اخذها الدستور الاردني في المادة ٦٧ منه ، حيث نص على ان « يملك مجلس النواب من اعضاء منتخبين انتخابا عاما » .

ولكن هناك بعض الشروط التي تضمنها قوانين الانتخاب لا تتعارض مع مبدأ الاقتراع العام كالجنسية وتوفر من معين وتمنع الفرد بالحقوق المدنية والسياسية . ويفرض النظام الديمقراطي ان يتم الانتخاب بصورة حرة حتى يعبر الشعب عن ارادته بانتخاب ممثليه بصراحة ، وسنرى فيما بعد كيف كانت تتدخل عوامل كثيرة في افساد حرية الناخبين في انتخاب ممثليهم .

خامسا - الديمقراطية هادفة بطبيعتها :

من كل ذلك يتضح ان الديمقراطية تقوم على اساس ومبادئ واضحة ، وتستهدف تحقيق عدد من الاهداف المثالية فهي توفق بين الحرية والسيادة التي هي خير طريق للمحافظة على حقوق الافراد والمجتمع ، وهي تجعل الشعب يحكم نفسه بنفسه ، وهي تجعل الحكام تحت رقابة الشعب بصفة دائمة ومسؤولين أمام منطقيه ، كما تهدف الى القضاء على كل انواع التسلط الفردي والديكتاتوري ، ووسيلة الديمقراطية الى تحقيق هذه الاهداف تتم عن طريق جعل الشعب يمارس حقوقه الانتخابية بحرية .

فالديمقراطية اذن هي هادفة بطبيعتها وهي ذات قواعد ومبادئ محددة واهداف ثابتة تجعلها المثل الاعلى للحكم ، وهي مرتبة بطبيعتها مرتبة جملة تساهل تطور الفكرات القانونية وتلتحق اخر اجزائات الثورة العلمية والتكنولوجية حتى تستطيع ان توفر القوة القاهرة على حماية مبادئها ومركزها كنظام طبيعي ، وتوطد دعائم الحرية والمساواة لجميع الافراد . وإذا كان بعض الكتاب او الفقهاء قد وجها سهام النقد والتجريح للديمقراطية تحت ضغط الانظمة الديكتاتورية والاشيائية فليس من شأن ذلك ما يصف الديمقراطية او يجعلها عاجزة عن تحقيق اهدافها ومبادئها او يؤدي الى وصفها بأنها أصبحت (غير هادفة) لمعدن من الاسباب .

١ - السبب الاول - ان الصراع بين الديمقراطية وغيرها من النظم لم يفر طوال المصير المختلفة وهو صراع بين الحرية الفكرية التي تدعو اليها الديمقراطية وبين العبودية المسافرة التي تفسد الانظمة الديكتاتورية ، ولسم بيت في وقت من الاوقات ان الديكتاتورية كانت اقدر على مواجهة الازمة والتغلب على المصاعب والعقبات من الديمقراطية ولذلك يقول احد الكتاب في هذا الصدد انه لا يستطيع احد ان ينكر على الديكتاتورية مقدراتها على الهيمنة والنظنة والابواق والارغام والمبادرة الى اعلان الحرب ، وبهذا قيل في الدفاع عن الديكتاتورية وتحبيها ولا يمكن اخذها ان الديكتاتورية في كل امة مصدرها شهوة بعض النفوس الخبيثة على الفسادة والمكابرة للتسلط الشخصي والميل الى اصطناع الارهاب والاعتماد على القوة في كم الاتواء والاستيلاء على وسائل المعايير وتنظيم اساليب الترية على خلق عقليتها تشابه موحدة مسيطرة الانتخاب والاستقلال .

٢ - السبب الثاني - ان الديمقراطية تستهدف تهيئة قوى الشعب لتحويلها لاجلها واكتسبت خلف لقمة العيش الى جوع محزنة بعد اكتشاف ذاتها وتراثها وفقراتها اكتشفا جيدا ، وهي يناميها الشعبية تمنى القدرة على التثاقل والصدود والمضاء وتقيم مجتمعا متحررا من اصفاد المصالح الذاتية وسيطرة القلة على الكثرة وتسخّر المجموع لاهواء فردية . ومن هنا فان رفض هذه الاهداف او توجيهها او تهديتها يعتبر رفضا لانكار ومبادئ تعوز مجتمعا الحديث الذي تكاد الديمقراطية فيه اشد ازمها .

٣ - السبب الثالث - ان ما تشكو منه بلدنا هو سوء تطبيق لمبادئ الديمقراطية ، وهذا موضوع بحث مستقل ، فالواقع ان كثيرا من المبادئ الديمقراطية لم تطبق في بلدنا وهذا هو سبب المشكلة ، ولذلك يجب ان نطرح التجريد الذي يسيط الامور ويجعلنا لا نرى اسباب المرض بوضوح ويجب ان لا ننسى ان بلدنا تمر وسط ظروف قاسية وشديدة التعقيد وانها بحاجة الى مزيد من التلاحم بين قوى الشعب اي الى مزيد من الديمقراطية .

٤ - السبب الرابع - ان الديمقراطية تستهدف تهيئة قوى الشعب لتحويلها لاجلها واكتسبت خلف لقمة العيش الى جوع محزنة بعد اكتشاف ذاتها وتراثها وفقراتها اكتشفا جيدا ، وهي يناميها الشعبية تمنى القدرة على التثاقل والصدود والمضاء وتقيم مجتمعا متحررا من اصفاد المصالح الذاتية وسيطرة القلة على الكثرة وتسخّر المجموع لاهواء فردية . ومن هنا فان رفض هذه الاهداف او توجيهها او تهديتها يعتبر رفضا لانكار ومبادئ تعوز مجتمعا الحديث الذي تكاد الديمقراطية فيه اشد ازمها .

٥ - السبب الخامس - ان ما تشكو منه بلدنا هو سوء تطبيق لمبادئ الديمقراطية ، وهذا موضوع بحث مستقل ، فالواقع ان كثيرا من المبادئ الديمقراطية لم تطبق في بلدنا وهذا هو سبب المشكلة ، ولذلك يجب ان نطرح التجريد الذي يسيط الامور ويجعلنا لا نرى اسباب المرض بوضوح ويجب ان لا ننسى ان بلدنا تمر وسط ظروف قاسية وشديدة التعقيد وانها بحاجة الى مزيد من التلاحم بين قوى الشعب اي الى مزيد من الديمقراطية .

٦ - السبب السادس - ان الديمقراطية تستهدف تهيئة قوى الشعب لتحويلها لاجلها واكتسبت خلف لقمة العيش الى جوع محزنة بعد اكتشاف ذاتها وتراثها وفقراتها اكتشفا جيدا ، وهي يناميها الشعبية تمنى القدرة على التثاقل والصدود والمضاء وتقيم مجتمعا متحررا من اصفاد المصالح الذاتية وسيطرة القلة على الكثرة وتسخّر المجموع لاهواء فردية . ومن هنا فان رفض هذه الاهداف او توجيهها او تهديتها يعتبر رفضا لانكار ومبادئ تعوز مجتمعا الحديث الذي تكاد الديمقراطية فيه اشد ازمها .

٧ - السبب السابع - ان الديمقراطية تستهدف تهيئة قوى الشعب لتحويلها لاجلها واكتسبت خلف لقمة العيش الى جوع محزنة بعد اكتشاف ذاتها وتراثها وفقراتها اكتشفا جيدا ، وهي يناميها الشعبية تمنى القدرة على التثاقل والصدود والمضاء وتقيم مجتمعا متحررا من اصفاد المصالح الذاتية وسيطرة القلة على الكثرة وتسخّر المجموع لاهواء فردية . ومن هنا فان رفض هذه الاهداف او توجيهها او تهديتها يعتبر رفضا لانكار ومبادئ تعوز مجتمعا الحديث الذي تكاد الديمقراطية فيه اشد ازمها .

التصميم

يقام هذا التصميم خاص

كان متابعنا ، رحم الله آليت منهم ، واجزل منوية التي . كثر من عند الحديث عن الصوم ، والحكمة فيه ، ويتقنون انهم قد جادوا بشي . جدير يساهرون به العلم ، او بشي . يقف فوه البطل . وسقطت حية المرتدين والمتطمين في انكار فوائد . عندما يعطون عند الحكمة على حدة الدين . وسلامة . وقوته ، فهم يتقنون . لا يستطيع احد ان ينكر ان الصوم بيت اداء . وان اكثر الانوار التي يعاني منها الانسان اياما حمر منها . او بسببه . ولهذا فلهذا . الصوم ، الذي هو الانتعاش عن الطعام كما يعرفه مناه اللغوي . ويستشهدون على ذلك . بهذا البيت من الشعر الجاهلي : خيل صيام . واخرى غيب صائم .

تحت الصيام . واخرى تفسد الصيام . ابريح هذه المعنى . فيكون من ذلك صحت للصيام . ودور الانساني منه . ويعطون هنا . ويعطون الامثال . ويتقنون فيها . ولست انسى الحكمة هذه . فقد تكون صحيحة . وهي صحيحة . ولا يكون . في الافتراض كذلك . فالتالي يقرر هذا في النهاية . هو العلم . وتلك التي على وجه التخصص .

ولكني اعتقد ان الطب . لو تفرع حكمة الصحة في الصوم في مختلف الايام . وعلى مختلف اشكاله . او قال ان الصيام . ينظر للصحة الى ان شمس المدة بالخلو . وتصح بالجوع . او ينشأ ذلك الجوع . واذا كان لا بد منه . او انه يصح غير صحي . بعد ذلك الانحسار . ليجري للصوم بعد ذلك حكمته . التي تتفاضل عندها . هذه الحكمة الظاهرة . والتي . يسعى بها الناس . فما كانت هي السبب . للصوم بل فعلها واحدة . فهي . بد جنة اسباب اكبر منها . واكثر عائدة وفائدة . للانسان . فلي بنا ، الام . وتكون التجمعات الانسانية . على اشكال تفرق . لاسي . علاقتها . بعضها مع بعض . وفي علاقتها اناسها . بعضهم . مع بعض . يحتاج المسلمون . الى ان يلتفتوا الى جوانب نفس الانسانية . اكثر من العاجز الى جوانب الجسد . فهم يحاولون ان يقيموا فيها الانسان . والتقصص . والتعاطف وما الى ذلك من الفضائل النبيلة . والتي تهي . على اعمش من غرائز الانسان .

ان المجتمع السليم . لا يقوم على غير هذه الاسس والعناصر . وان الامم والشعوب . التي لا يكيح افرادها . غرائز الالهة . والشر . في نفوسهم . يبقى كما نشاهد في التاريخ . انما وشعوبا مغلولة على امرها . بصفاء افرادها . ويتقنون . ولا يتقنون مجتمعا صالحا .

فلي صير . بل استغفر الله . ربة غايه او غايات سامية . يرتد الصوم . الى يريد اشياء علفية . فهو يرمي اولا في طموحه القريب . الى اشاعة الاحساس الشهيوي . والتعاطف بين الناس . ويدين بعضهم من بعض في الله وحيه . فلا شك ان غير المحتاج . يعرف الفقر والجوع . ولكن ليس اليهم في حياة الانسان . ان يعرف هذا . ويعرف ان من الناس . من هو محتاج . وانما الله . هو الاحساس . بآلم الجوع . وتجربته . والشعور به . واذا كان هذا هو الجوع . وليست هذه الغاية بالقليلة في مقدار ما يرمي اليه . فالتالي ينبغي ان يفهم . فهمهم للتفاوت بين من هو محتاج . ومن هو غير محتاج .

ثم هو يرمي . الى لفت الانسان . الى ان في الحياة . هناك اجمل واحل . من مطالب الجسد الرخيصة . انه في ايام - الصيام - عينه على ما اعد الله للصائمين من اجر . وفي هذا توسيع في الحياة . وابعادها المصودة . ان الانسان طالع يصنع الحسن . ويضع الخلود هذا . هو غاية كل ما يعمل اليه . في طبع الحياة . المصودة الايام . كل انسان . لا يوجد على هذه الارض . يطلب ويسعى . ويشوق . الى ان يقول كلمة في هذه الدنيا . وهذا هو مطلب الفهم . وكل ما يصنع الانسان .

ان الحياة اياها مصنوعة . ويهولنا . ويرعبنا . ان لا تكون للحياة غاية . ومن هنا . ميل الانسان . الى الاخذ بالدين . وتلقي تعليمات الانبياء . والمرسلين يجب واعزاز . حتى تكون الامر . هنا . غريزة من الغرائز لا يستطيع الانسان ان يكتفي بها .

ثم انشأ الامم . في الصوم . والذي هو للنفس . لا للجسد . هو تقوية الارادة . والسمو بها على مطالب الجسد الرخيصة . ولا شك . ان الناس جميعا . بحاجة الى هذا . والانسان . على اساس . لا يقول على كبح ارادته . والتحكم فيها . عند رغبة من الرغبات . او طلب من المطالب . هو انسان ضائع . ولو ان الانسان . الذي يريد الصوم . على ذلك . اي القدرة على ان يظم نفسه . ويكف شهوته . يتحكم بازادته . ويرفع بها مع ايام حياته كلها . كما في ايام الصوم . كانت الدنيا تلوذت هنا خلافا او شاعرا - اجمل واحل .

ومن اجل ما قرأت عن الصوم . مقالا . كتبه المرحوم - العقاد - في شيا . اجزل له منوية . وواسع له في حياته . وفي ذلك المقال يقول : ان الصوم . ليس انكارا لذات الانسان كما يلوح للفتنة الجبل . وانما هو في الحق والحقيقة . تركيز لهد لذات وحسبها هنا . ان تنظر الى الانسان الذي يستجيب الى دواعي نفسه ونزواتها . ولا يستطيع ان يقف في وجهها . في مطلب . مهما كان ذميا . انه لانسان ضائع يحترق اناس . لانه يحترق نفسه . ويرى هوان ذاته . فيمن ان الناس جميعهم تمتمت .

وعلى هذه من هذا . ذلك الانسان الذي يقوى على كبح جماح نفسه والوقوف في سبيل غرائزها . ليكف الدنيا عنها . انه بعد ذلك الانسان الذي يرى نفسه مكافئا . واحتراما . ويقف اناس . على مثل تلك الفتنة . من الاجرام . وعرفان اقدارهم . وكذلك هو الصائم . ان وجد ذاته محترما . اذ يرتفع بانسانيته . الى فوق . وان ما هو اسفل فهو الذي يتحكم بشهوات النفس الاسفارة بالسوء . فلا . وان يتساقط الى عالم الفجاء .

وتحكم المسلمون الاوائل في نفوسهم . وفي اراداتهم . فكان منهم العادل . الذي يعني الحق من نفسه . قبل ان يتطالب به الآخرين . وان منهم اولئك الرجال . الذين يطبقون الشهادة . فيقولون على الموت . في ساحات القتال . وعلى شهادتهم . ابتسامه رضى . وما اسقى هذا القول ابدي نيلخ الج اعجاز في ايجازه . وذلك . رجعت من الجهاد الاسفر . التي هو القتال . الى الجهاد الاكبر . الذي هو الجهاد في حيز النفس . من كل ما هو شائن . وغريب فيه من التصرف فيما تطلب وتعلمها وتزنيه لها الغريزة .

إشترالآن شفرة أسترا

وانعش بمحلاقة ناعمة ومرمجة

وطلب مع كل باكت تشريح كويون بلاني الذي يتجول في

الذي سيروي ١٩٧٧/٢/٢١ بإشراف الدائ التجارية وزارة الاعلام

تقدمها وكالة ابوسفرة التجارية تلفون ٢٥٨٥٩ ص ب ٦٩٧١ عمان الاردن

ASTRA SUPERIOR

MADE IN CZECHOSLOVAKIA

STAINLESS

السادات ومسألة الحسم : هل تصح النكتة وتصدر قرار في ٣١ كانون الأول بتعديل نظام ١٩٧١ ؟



— أصبح كل مصري ، يعرف النكتة القليلة أن الرئيس أنور السادات سيعمل في ٣١ كانون الأول المقبل ، عن تعديل عام ١٩٧١ بدلا من تعديل وقف إطلاق النار ..

أوردت تلك صحيفة «الفارديان» البريقلية ، في بحث بعنوان (الوقت ليس في صالح السادات) ، كتيبه ديفيد هيرست ، وجاء فيه :

● أن كلمة «حسم» من أكثر الكلمات المستعملة في هذه الفترة من القادة العرب . وعلى الدوام يستعمل العرب كلمة المواقف الحاسمة ، إلا أن مواجهة المراحل الحاسمة ، إلا أنهم رويديا رويديا يتلون هذا المعنى . وربما تكون قد ابتعدنا كثيرا إذا ما قلنا أنهم عندما يستعملون «كلمة» ويواجهونها بكلمات رنانة مرافقة ، يعنون بذلك عكس ما يقولون . وعلى المستوى العملي ، فإن الأعمال ، ومراسل التحول لا تظهر أية نتيجة ، والآن ابن اهتمام إسرائيل بكلمة «حسم» وقد أصبحت جزءا من لغة العنف العربي ؟

ومن التندر أن يعطي زعيم عربي عهدا حاسما ، كما فعل الرئيس السادات في الثالث والعشرين من شهر تموز حين قال «إن اسحق لعمام ١٩٧١ أن يرد دون أن تحمل الأمانة أن سلبا أو حربا» .

حقا أن هناك بعض الفجوات التي يمكن التهرب منها ، حيث أعلن عيسى السادات والعشرين من ذات الشهر أنه لم يقل «إن النصر يجب أن يحقق كاملا هذا العام بسبب كون الطريق طويلة» . وما قاله هو (أن هذا العام يجب أن يشهد إجراءات عملية من أجل الانتهاء من نتائج العدوان) ، إلا أنه وبطريقة دراماتيكية أكد العرب أن عام ١٩٧١ سيكون عاما حاسما .

والمرحومون يشكل خاص يجلبون إلى النكتة ، فكل واحد الآن يعرف النكتة القليلة : «إن السادات في ٣١ كانون الأول سيعمل من تعديل عام ١٩٧١ بدلا من تعديل وقف إطلاق النار» .

والباق هو أن الجو في صيف السادات ، وقد كتب الصحفي اليساري لطفي الخولي في صحيفة (الأهرام) ، أنه أثناء زيارة السادات إلى موسكو

نظي الطرفان عن البروتوكول وسألوا بعضهم البعض من الأسئلة الصريحة . ولم يذكر الخولي جواب السادات ، إلا أنه أبرز سؤال الروس القاتل : ماذا تعني كلمة سنة الحسم ؟

ولقد سأل التلفزيون اللبناني السيد محمد جديس هيك رئيس تحرير «الأهرام» عن معنى سنة الحسم ، فاجاب بعد توقف : (أنها تعني أن الأزمة يجب أن تسير في اتجاه التسوية مع نهاية هذا العام) .

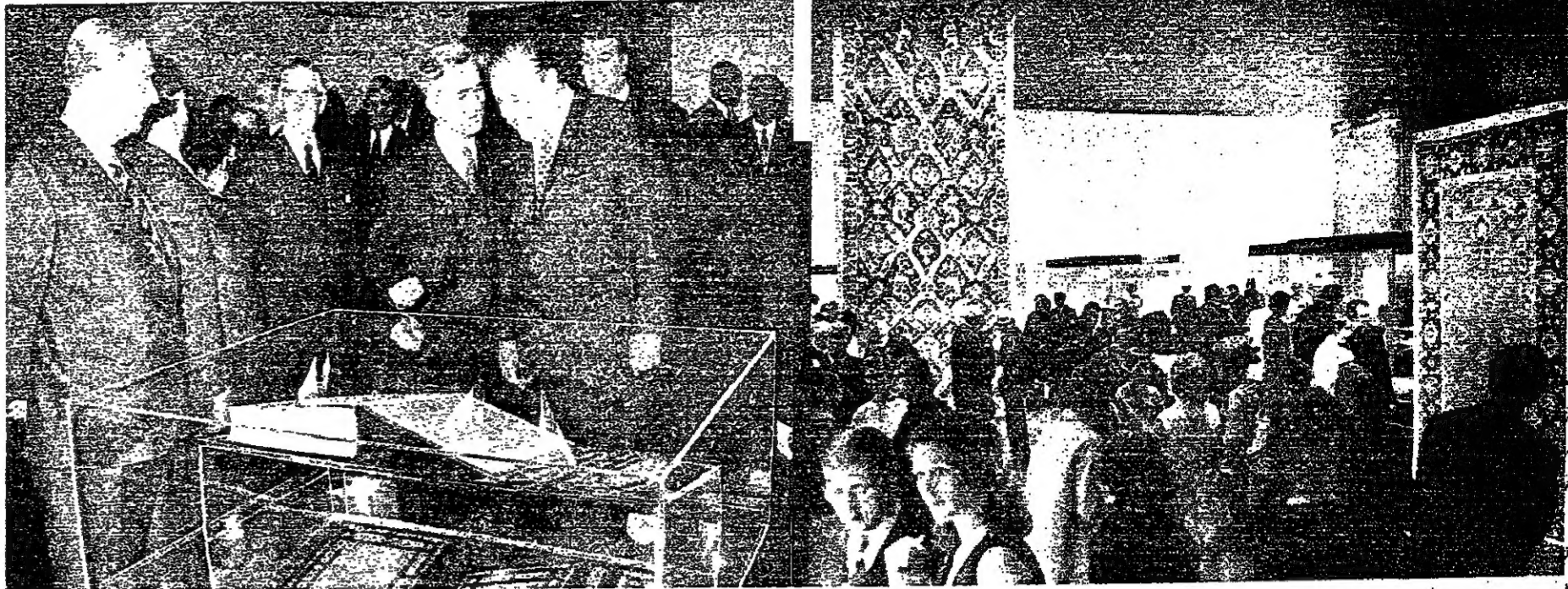
وما يجدر ذكره أن فكرة المشروع المصري والمشروع الإسرائيلي — خط السوسين بخط أنابيب بقرول ، في محاولة قارة السوسين المعلقة . وقد تأخر المشروع عدة مرات . وفي شهر تشرين الأول الماضي كانت هناك صعوبة مهمة وهي أن البترول الموجهة للمؤسسات الأوروبية التي تدعم المشروع طلبت الحصول على ضمانات لاعادة التردد ، وذلك قبل

اقامها على توقيع اتفاقية . ولقد تم التوصل إلى حل وسط لتلك المشكلة وللقيام على أن تقدم مصر ضمانات بترول الملحق والمرجان ، وهكذا وبعد ثلاث سنوات من المحادثات تم الاتفاق على البدء في تنفيذ المشروع .

والمهف من إقامة خط الانابيب هو التفاوض الكلي تقريبا عن اغلاقه قارة السوسين ، إذ يقوم الخط بنقل البترول من عين السخنة الواقعة في خليج السوسين إلى الاسكندرية على البحر الأبيض المتوسط . ويبلغ طوله ٢٢٠ كيلومترا ، وسيتطلب حوالي ٨٠ مليون طن من البترول سنويا . أما

التكاليف فتقدر بحوالي ٢٨٠ مليون دولار ، دفعت مصر ٥٠ مليون دولار منها ، ومساهمت فرنسا بحوالي ٤٠ مليون دولار ، ومول الياباني من قبل دول مختلفة ، كما وانفتحت عدة شركات برنامجة شركة فرنسية على تبني

المشروع حيث تم توقيع العقد الأول في ١٢ تموز سنة ١٩٦٩ بين وزير الصناعة المصري ، السيد عزيز صفي ، والشركات المعنية .



السجاد الشرقي الثمين في متحف الفن الإسلامي ببرلين ، ثم وزير الداخلية الاتيوكار الزوار يشاهدون نسخة القرآن المخطوطة في المتحف

متحف الفن الإسلامي في برلين نسخة مخطوطة من القرآن الكريم تشيهاة ما لزوار

الاحتفاء بالثقافة والتراث التي ظهرت في الصحف الاتية حول افتتاح المعرض .

وقد كتبت صحيفة «برلين» تسابوتج. عن هذا المتحف قائلة : أن هذا المعرض يعرض ويعرضه المدينة الفكرة التي ظلت سائدة بأن مسود الانخفاض في الثقافة الاسلامية كانت متنوعة بصورة دائمة وبشكل صارم ، ولكن يبدو أن هذا المتحف كان يقتصر على المساجد ..

ومن الاشيا، البارزة في المجموعات المعروضة والتي تعتبر سجلا كاملا لتطور الفن والثقافة الاسلامية هي الحراير وقطعتين من الخط الوزايكي التي تميز به الفن الايراني — الاسلامي في القرن السادس عشر .

ولم يقتصر الاهتمام بالمتحف الاسلامي على الهيئات الرسمية الاتية بل شمل ايضا الاوساط العامة في الاتية الاتحادية ، وقد برز هذا

الحكومة الاتية الاتحادية مديري المتحف وسكرتيري المتحف في عدد كبير من الدول الاسلامية . فتحس العرض ابوابه للزوار القادمين من جميع انحاء العالم للاطلاع على الاعمال الفنية الرائعة .

ومن بين معروضات ٦٢٨ واجهة للمعرض اثارت نسخ من القرآن الكريم مكتوبة باليد ويعود تاريخها الى القرن السادس عشر اهتمام واتيه الزوار ، بالإضافة الى خريطة حديثة قديمة للعالم يعود تاريخها الى القرن الثامن عشر .

والاعمال الفنية التي تشيهاة ما لزوار من الدول الاسلامية ، وقد برز هذا

بالسجاد الشرقي الثمين حوالي ٨٠٠ من الزوار المواقين والجانبي بحضور وزير الداخلية الاتي الاتي السيد هاتز — ديتير جتشر .

ويعتبر متحف الفن الاسلامي المتحف الوحيد في برلين الغربية وفي الاتية الاتحادية الذي يقوم بالاعمال والبحوث الاسلامية بصورة دائمة ، كما يعرض نظام الثقافة الاسلامية وهو جزء من المتحف الرسمي للثقافة البروسية .

وبعد حلة الافتتاح التي دعت اليها

برلين — ان — ب — الرأي : «داني فاخرت جدا بجبال ودعوة السجل عرض ، كما ليست بنفسه الدليل على أن اهتمام الاتي بالفن الاسلامي ، الذي أحيى حيا كما كان دوما من قبل ..

هذا ما أكد السيد منصور بكاتبة مدير العام لإدارة الآثار في الاردن عن تنظيماته حول متحف الفن الاسلامي . وقد حضر حلة الافتتاح التي أقيمت في قاعات المعرض الواسعة التي زينت

الرئيس أنور السادات .. باللباس العسكري

الخط البترولي المصري «البديل للسوسين» ليبيا لم تساهم ورغم بلوغ ايداعاتها مليار دولار في البنوك الاممية

ولي بداية الامر ما طلت بمسعى الحكومات الأوروبية في المساهمة خاصة ألمانيا الغربية ، إلا أنها وأمام الخلق قارة السوسين ، وبسبب طول الطريق حول رأس الرجاء الصالح والثالثة التي تعود عليها وافقت على تمويله . وبسبب إنشاء الخط الأول في اواخر سنة ١٩٧٢ ، وبعد ٢٢ شهرا من ذلك التاريخ سيتم إنشاء الخط الثاني ، وسيلعب هذا الخط طاقته القدرات سنة ١٩٧٥ . أما الشركات التي مستفيد منه فهي : موبيل أويل ، وارامكو ، وبريتش بتروليوم ، وإيراب وشركة شي.ف.دي. ، وبعض الشركات الفرنسية .

ومن الذين ساهموا في تمويل الخط الليباريين اسرطو اوتانيس الذي كان قد ضاعف ثروته اثر الخلق قارة السوسين .

وتقول إحدى شركات الهندسة البريطانية بأن المشروع ستكون له فوائد أكبر من الدوران حول أفريقيا ، بالإضافة إلى كونه أقل عرضة للاحتلال السياسية من خط التالين ، وأوروبا اليوم في حاجة بمصاعدة

إلى المزيد من البترول . وفي سنة ١٩٨٠ ، ستحتاج إلى حوالي ٨٥٠ مليون طن سنويا ، سيأتي نصفهم من الخليج العربي ، ومن السعودية حيث يشكل بترول تلك المنطقة ٦٠ بالمئة من الاحتياط العالمي .

وعلى الذي البعيد سيجل الخط مكان قارة السوسين ، ومستفيد منه كافة الشركات الأوروبية .

وما يجدر ذكره أن ليبيا وهي القريبة والصديقة إلى مصر لم تساهم في تكاليف إنشاء الخط ، وذلك على الرغم من أن ايداعاتها في البنوك الأمريكية قد بلغت حوالي مليار من الدولارات . أما فوائد مصر التقديرة فستبلغ سنة ١٩٧٧ حوالي ١١٠ ملايين دولار سنويا .

ولكن يجب أن تتم أعمال الإنشاء خارج نطاق الحرب ، أو التهديد بالحرب ، حيث أن المواقف الإسرائيلية الموجودة في سيناء لا تبعد سوى حوالي ٢٠ كيلومترا من مباءة عين السخنة الواقعة جنوب مدينة السويس ..

فهل سيأتي ذلك التهديد الإسرائيلي مصر من أي عزم على استئناف عملياتها العسكرية ؟؟

دول افريقية وآسيوية في مؤتمر «ليما» تقاض تضمن بيان المؤتمر المحتامي المسبب لثومًا لاسرائيل

والال رئيس الوفد المصري الى المؤتمر وسفر مصر الى الامم المتحدة في جنيف أنه لا كان السبب الوحيد في الخلق القلة يعود الى احتلال اسرائيل بالثورة وبصورة غير شرعية أراضي عربية فان اعادة فتح القناة تتطلب حتما وضع حد للاحتلال الإسرائيلي .

كلام الوفد المصري وأضاف رئيس الوفد المصري يقول أن حق شعوب البلدان العربية أن تطلب من مجموعة السبب والسبب تأييدها حتى لا يقل اقتصادها الوطني خاضعا لعدوان اجنبي .

والال مندوب ليبيا ان السبب في الخلق القلة يعود الى احتلال اسرائيل بالثورة وبصورة غير شرعية أراضي عربية فان اعادة فتح القناة تتطلب حتما وضع حد للاحتلال الإسرائيلي .

وكانت مصادر المؤتمر أن تصريحات التي ألقى بها المندوبون العرب تكس خلافا في الرأي بين العرب ومندوبي قارة السوسين .

الاتحادات العربية ازمة الشرق الاوسط في مؤتمر مجموعة البلدان النامية اسيو والسبب في الخلق القلة يعود الى احتلال اسرائيل بالثورة وبصورة غير شرعية أراضي عربية فان اعادة فتح القناة تتطلب حتما وضع حد للاحتلال الإسرائيلي .

وكانت مصادر المؤتمر أن تصريحات التي ألقى بها المندوبون العرب تكس خلافا في الرأي بين العرب ومندوبي قارة السوسين .

وكانت مصادر المؤتمر أن تصريحات التي ألقى بها المندوبون العرب تكس خلافا في الرأي بين العرب ومندوبي قارة السوسين .

وكانت مصادر المؤتمر أن تصريحات التي ألقى بها المندوبون العرب تكس خلافا في الرأي بين العرب ومندوبي قارة السوسين .

وكانت مصادر المؤتمر أن تصريحات التي ألقى بها المندوبون العرب تكس خلافا في الرأي بين العرب ومندوبي قارة السوسين .

وكانت مصادر المؤتمر أن تصريحات التي ألقى بها المندوبون العرب تكس خلافا في الرأي بين العرب ومندوبي قارة السوسين .

وكانت مصادر المؤتمر أن تصريحات التي ألقى بها المندوبون العرب تكس خلافا في الرأي بين العرب ومندوبي قارة السوسين .

وكانت مصادر المؤتمر أن تصريحات التي ألقى بها المندوبون العرب تكس خلافا في الرأي بين العرب ومندوبي قارة السوسين .



سكانت بعد «التوبل»

بان الهدف الأخير لسجن مليون من ألمان الغربيين و ١٧ مليون من الألمان الشرقيين هو الوحدة .

★ أما جائزة نوبل ، فقد قررت لهذه السنة ولها قيسا وبلفت ٣٦ ألف جنيه استرليني . بينما لم تزد في الفصحيات عن ١٢ ألف جنيه .

وسبب هذه الزيادة الحكمة القائلة في استقلال اموال مؤسسة نوبل ، بالإضافة إلى إعطاء اموالها من الضرائب في السويد .

ومعروف أنه لا تولي الفريد نوبل مفرح الذخاير عام ١٨٩٦ تركه

رأسه كما يحب في صندوق مالي على أن توزع الفوائد السنوية على جوائز خمس متشابة للفن والادب والفيزيا ، والكيمياء ، والسلم وتوطيد

السلم . وفي عام ١٩٠٦ وصل رأس المال إلى نحو مليون ونصف مليون جنيه . وبعد سبعين سنة ارتفع الرصيد إلى أكثر من ثمانية ملايين جنيه .

أصبحت شعبية الهو وبلي برانت سشار ألمانيا الغربية مشهورة في جميع

وكانت مصادر المؤتمر أن تصريحات التي ألقى بها المندوبون العرب تكس خلافا في الرأي بين العرب ومندوبي قارة السوسين .

وكانت مصادر المؤتمر أن تصريحات التي ألقى بها المندوبون العرب تكس خلافا في الرأي بين العرب ومندوبي قارة السوسين .

وكانت مصادر المؤتمر أن تصريحات التي ألقى بها المندوبون العرب تكس خلافا في الرأي بين العرب ومندوبي قارة السوسين .

وكانت مصادر المؤتمر أن تصريحات التي ألقى بها المندوبون العرب تكس خلافا في الرأي بين العرب ومندوبي قارة السوسين .

وكانت مصادر المؤتمر أن تصريحات التي ألقى بها المندوبون العرب تكس خلافا في الرأي بين العرب ومندوبي قارة السوسين .

أجمل سياره في معرض باريس



باريس — أ. م. — الرأي : أجمع أغلب زوار معرض السيارات الثامن والخمسين بباريس على أن سيارة «ميرسيدس» الجديدة «٢٥٠ إس. إل. س.» كانت أجمل سيارة وقامت عليها العين بين سيارات المعرض ، وذلك من حيث الشكل الخارجي فقط بل من نواحيها المتعددة الأخرى ايضا وهي تمتاز عن سيارة «٢٥٠ إس. إل. س.» التي تقدمها ، وزيادة الاتساع الداخلي بعد أن تم إحاطة المساحة بين عجلاتها الامامية والخلفية بـ ٦٦ سم وبشكل استثنائي الخليل الذي تم كمنسجته بالكاروسيدية لحما قويا . وبالرغم من أنها اقصر من سيارة ميرسيدس ٢٨٠ إس. إل. س. ولكن انخفاضها وقصير منها إلا أنها على نفس الاتساع في الداخل . وقد زودت بمحرك من قوة ٢٠٠ حصان بـ ٢٥٠٠ الساعات الدقيقة ٤٠٠ ، وصل سرعتها إلى ٢٢٠ كيلومترا في الساعة ، وبلغ مسده ١٢٠٠ كيلومتر في الساعة بحدس نوان من الانطلاق . وقد توفرت فيها شروط الامان بصورة مثالية . في المصور الصورة الحفيدة والساعة الحفيدة .

بولي كريم
من الفس والحبوب
والشور للسمعة
كريم بولي
الصين الكاف الجيب
للشخص من الفس والحبوب

هوانغ هوا ، نائب رئيس الوفد الصيني الى الامم المتحدة ، الذي سيشغل منصب مندوب الصين الدائم في مجلس الامن الدولي ، وقد التقط له الصورة عند وصوله الى كندا منغريلا .

هكذا عند الأصل

